

ان ينتهي بها ومهـى يدل على ان الزيوت الروحـة ليست فضـلة زائدة في البـيان كـما كان يـظنـ النـظرـياتـ اـنـمـاـ الاـسـتـادـ سـكـارـدـوـ الجـلدـ السـابـعـ عـشـرـ مـنـ كـاتـبـهـ فيـ وـصـفـ الـبـاتـاتـ الفـطـرـيـةـ فـلـغـ ماـ وـصـفـهـ مـنـ اـلـوـاعـهـ

هـذـاـ وـقـدـ بـقـيـتـ اـمـرـكـثـيرـ حـمـاـ كـشـفـ اوـ حـقـقـ فيـ الـعـامـ الـماـضـيـ فيـ دـوـاـنـ الـعـلمـ الـخـفـيـةـ وـلـمـ نـشـرـ الـبـيـوـهـ اـكـتـفـاهـ بـذـكـرـهـ بـذـكـرـهـ فـيـ الـمـنـطـفـ فـيـ جـيـهـ اوـ لـانـ مـوـضـعـهـ عـوـيـصـ لـاـ يـسـهـلـ اـدـرـاكـهـ

عـلـىـ جـمـهـورـ الـقـرـاءـ

اطالة القامة

هلـلاـ عـلـىـ عـلـيـ طـيـبـ العـائـلـ

اعـدـالـ القـامـ اـمـ عـبـوبـ وـهـوـ صـفـةـ مـنـ حـفـاتـ الـجـمـالـ سـوـاـ كـانـ فـيـ الـرـجـالـ اوـ فـيـ النـسـاءـ وـلـكـنـ النـسـاءـ يـتـبـيـنـ بـأـمـرـ كـثـيرـ فـنـىـ الـفـسـرـيـاتـ مـنـهـ لـاـ يـلـمـنـ الـحـذـاءـ اـلـاـ اـذـاـ كـانـ طـولـ كـبـيـهـ ثـلـاثـةـ اوـ أـرـبـعـةـ سـنـيـتـرـاتـ وـبـذـلـكـ كـلـ مـرـقـضـ وـغـالـيـ لـظـهـورـ بـقـامـةـ مـعـتـدـلـةـ تـرـوـقـ للـعـيـنـ . عـلـىـ اـنـ اـطـالـةـ القـامـ لـيـتـ مـنـ الـاـمـرـ السـلـمـةـ الـحـالـ خـصـرـاـ اـذـاـ كـانـ الـاـنـانـ قـدـ يـلـغـ مـيـلـاـنـ الـعـرـ وـكـلـ مـاـ فـيـ الـاسـرـ اـنـكـانـ اـطـالـتـهاـ عـقـدةـ اوـ عـقـدـتـينـ . وـلـوـرـسـ الـلـذـكـرـ مـلـذـكـرـ طـرـيقـانـ : الـاـولـ لـقـوـمـ بـاـطـالـةـ الـعـطـامـ وـتـسـبـكـ الـاـرـبـطـةـ الـخـضـرـوـفـيـةـ الـتـيـ تـرـبـطـ عـنـيـاـ بـاـخـرـ وـاـكـثـرـ مـاـ بـسـطـاعـ ذـلـكـ فـيـ سـنـ الشـيـبـةـ فـانـ الـوـلـدـ نـطـولـ قـاتـهـ عـقـدـتـينـ فـاـكـثـرـ وـعـلـ الـطـولـ كـلـاـ تـقـدـمـ فـيـ سـنـ حـقـ اذاـ بـلـغـ الـثـلـاثـيـنـ مـنـ الـعـرـ لـاـ يـكـادـ يـكـونـ الـطـولـ شـيـئـاـ مـذـكـرـاـ

وـالـطـرـيقـةـ الـثـانـيـةـ لـاـ يـقـيـدـ مـعـهـ الـاـلـانـ بـنـ عـصـوصـ بـلـ يـكـنـ فـيـهاـ اـطـالـةـ ثـانـيـوـ حـقـ يـلـغـ الـحـسـيـنـ مـنـ الـعـرـ وـمـارـهـ عـنـ نـفـيـرـ الـظـهـرـ . فـلـاـ يـجـعـلـ اـنـ الصـمـودـ الـفـقـرـيـ عـدـبـ الـاـيـامـ تـحـتـ الـعـنـقـ وـعـنـ الـعـجـرـ اـيـضاـ وـبـالـعـكـسـ الـعـنـقـ وـاسـنـلـ الـعـدـرـ وـاحـدـيـدـاـهـ هـذـاـ طـبـيـعـيـ وـلـكـنـ يـغـيـرـ وـضـمـةـ بـكـثـرـةـ الـاـخـنـاءـ كـمـاـ يـشـاهـدـ ذـلـكـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـمـوـلـعـيـنـ فـنـ الـواـجـبـ لـقـوـمـ هـذـاـ الـاـخـنـاءـ لـاـطـالـةـ القـامـ وـبـيـمـ ذـلـكـ بـاـسـنـادـ الـاـلـانـ طـهـرـهـ الـبـابـ وـالـوقـوفـ مـنـصـبـاـ مـرـقـعـ الـرـأـسـ مـدـدـقـائـنـ وـتـكـرارـ هـذـاـ اـعـمـلـ جـمـلةـ مـرـاتـ فـيـ الـيـوـمـ وـوـضـعـ الـيـدـيـنـ عـلـ اـجـانـبـتـ ثمـ رـفـعـاـ الـىـ فـوـقـ الـرـأـسـ حـتـىـ لـهـاسـ الـاـسـابـعـ وـيـعـلـ هـذـاـ التـرـينـ صـبـاحـاـ وـمـاـ فـيـنـ الـجـسـمـ وـبـرـزـادـ اـرـقـاءـاـ عـقـدةـ اوـ عـقـدـتـينـ

وـغـوـ الدـكـرـ يـبـقـيـ بـطـيـئـاـ حـتـىـ الـسـنـ الـثـانـيـةـ عـشـرـةـ الـسـادـسـةـ عـشـرـةـ ثـمـ يـصـيرـ سـرـيـعاـ وـعـدـ

ذلك نقل سرعةً شيئاً فشيئاً يعني ان الشاب يزداد قامة ونحوه في السنة السادسة عشرة أكثر منه في الثامنة عشرة . اما الاناث فيخبن ببطء حتى الحادية عشرة من العمر ثم يأخذن بهن التبو بسرعة الى الخامسة عشرة وبعد ذلك يبطأ نموهن الى الثامنة عشرة بحيث لا تزداد قائمتهن في خلال هذه المدة اكثر من اربعة اخماس العقدة

ومن الجدير بالأخبار ان قامة الطفل عند نهاية السنة الثالثة تبلغ نصف قائمته حينها يصير رجلاً وعند نهاية المائرة تبلغ ثلاثة ارباعها . وطول القامة وقصرها يتوافقان على طول الساق وقصهما فإذا كانت ساق الطفل طويلاً هالت قائمته والشكك بالسكس . وتبلغ ساقان الأطفال اربعة اخماس طولها النهائي عند الثانية عشرة من العمر . ويسألني وقت وربما كان غير بعيد يمكن فيه العلام من اطالة القامة مقداراً يذكر لأنّه وجد بالأخبار ان ثبيح طرف عظمة متخصصة في الساق او الذراع دواماً يؤدي الى غلو القامة واطالتها

ومن الواقع ان وقوف الرجل ينشأ عن قساوة الفضاريف بسبب رسم الاملاح الجيرية فيها فإذا تمكن المرء من ازالة هذه الاملاح منها اطرد نمه وزادت قائمته ارتفاعاً والألعاب الرياضية كلب الكرة والغيرين الفضلي على اشكاله متقدمة ونافحة جداً . ومن شأن تلك الألعاب لابد ان يكون اطول قامة من صار رجلاً من لم يمارسها . ذكر الاستاذ مكارون ان الرياضة ليست نافحة فقط لا طالة القامة بل متقدمة جداً في تناسب الاعضاء الا ان الذي لولاه لازال الحال والرونق وتشوّه المحسن . ويبقى ان تكون الرياضة تحت ناظرة رجل خبير عارف بما ليها من دروب على تدریسها والأساعات عانبتها ولم تأت بالفائدة المتصردة

والخلاصة انه يجدر بالاعيین في طول القامة معرفة ما يأت في :

(١) يزداد التبو بازيد باد الصحة ويقل قلة واحمقة بسبب المرض . وبعض الامراض أكثر تأثيراً من سواها

(٢) الكثي في الارياف اسخ منها في المدن وعلى جودة المخدة يتوقف التبو وطول القامة

(٣) الشغل المعتدل يزيد القامة والعمل الشيف يقلل نموها

(٤) ان التقويف الصيف يكون على انبو والشكك بالسكس في الشتاء

ومع هذا كله فالطول والتقويف طبيان في الانسان ولا يطبع التصريح ان يصارع الطويل علماً لأن قامة التصريح لا تزيد أبداً على نسبة مبنية وقدر محدود والطبيعة نفسها تتدخل لمنع التبو غير القانوني ولكن ما لا يدرك كله لا يترك كله